# أنباء سورية

من قلب الكويت إلى السوريين في كل العالم
صفحة خاصة تعنى بأخبار سورية الأم وهموم وقضايا
أبنائها المقيمين على أرض الخير والعطاء
syrianews@alanba.com.kw

## المعارضة السورية ترفض دعوة النظام لتأجيل محادثات جنيف وتحضر ردها على 30 سؤالاً لديمستورا حول الانتقال السياسي

جنيف ـ وكالات: أعلنت المعارضة السورية إرجاء لقائها الذي كان مفترضا أن يعقد أمس مع المبعوث الدولي ستافان ديمستورا إلى اليوم الثلاثاء، في اطار المرحلة الثانية من هذه الجولة التي استؤنفت أمس بلقاء بين المبعوث الدولي ووفد النظام، بحسب قناة العربية.

وسبق ذلك رفض المعارضة أي محاولة من جانب الحكومة لتأخير الجولة المقبلة من مفاوضات السلام في جنيف بسبب الانتخابات البرلمانية المقرر إجراؤها في 13 أبريل. وطالبت روسيا بالضغط على حلفائها في دمشق للدخول في مفاوضات جادة عن الانتقال السياسي. وقال يحيى قضماني نائب المنسق العام للهيئة العليا للمفاوضات التي تمثل فصائل معارضة في مؤتمر صحافي بجنيف «نحن على دراية بطلب النظام تأجيل الجولة المقبلة لأسبوعين. النظام يحاول التنصل من مسؤولياته وتأجيل المفاوضات»، وأضاف «نحن مصرون على عقد الجولة التالية في موعدها. لا يحق للنظام فرض أي تأجيل للجولة المقبلة المقررة في الرابع من أبريل. ونأمل أن تستخدم روسيا نفوذها على نظام الأسد للدخول في مفاوضات جادة بشأن الانتقال السياسي». وأكد أن «وفد المعارضة يشتمل على 17 عضوا من الهيئة العليا للتفاوض، و15 شخصا (من خارج الهيئة) هم وفد تفاوضي، فضلا عن 12 مستشارا، فالمعارضة جادة وتعمل ليل نهار لتجهيز المستندات التي تنجح عملية الانتقال السياسي، ولذلك وصفها ديمستورا بأوراق جادة وشاملة، فيما النظام لم يقدم غير ورقة، وطالبنا ديمستورا بتسليمنا خطة النظام للعملية الانتقالية، وسلمنا ورقة لا تفي بالحد الأدنى بالقرار 2254، وسنرد عليها لاحقا».

كما أوضح أن «ديمستورا قدم 4 أوراق، تشتمل على المبادئ الأساسية للانتقال السياسي، وهيئة الحكم الانتقالي وجميع القضايا، ونعمل على تحديد الأوراق والأسئلة التي قدمها، وأحدها يشتمل على أكثر من 30 سؤالا، ونحن نعد إجابات واضحة تساعد دي مستورا في تقدم المفاوضات»، واعلن أن الهيئة العليا ستقدم وثيقتين اليوم، ووثيقتين الخميس كما تم الاتفاق مع المبعوث الأممي.

وتابع قضماني «نحن هنا في جنيف من أجل الدخول في عملية سياسية جادة، تنهي معاناة شعبنا، وقد انخرطنا خلال الأسبوع الماضي في التفاصيل السياسية والدبلوماسية مع الأمم المتحدة، من أجل أن ينال شعبنا الحرية».وأوضح أن «الاجتماعات كانت بناءة مع المبعوث الأممي، ونؤمن بأن الهدف الأساسي من المفاوضات هو الانتقال السياسي، ونرحب بسعي المبعوث الدولي إلى وضع هذا الأمر على جدول الأعمال».

ووصف قضماني الانتخابات البرلمانية التي يزمع النظام إجراءها الشهر المقبل، بأنها «غير شرعية وباطلة»، كونها «تجري خلال عملية انتقال سياسي، ومفاوضات لإيجاد حل سياسي في سورية، وبذلك ينتهك كل القرارات الدولية، ويتحدى المجتمع الدولي».

من ناحيته، قال سالم المسلط المتحدث باسم الهيئة «المعارضة ملتزمة بموعد ديمستورا ولا تريد التأجيل، بل تريد استمرار المفاوضات دون استراحة، وإن تعب الطرف الآخر من كثرة ما أنجزه، فليستبدلوه بغيرهم، لأن كل يوم يكلف أرواح في سورية».

وسلم الوفد المعارض دي ميستورا ورقة الأسبوع الماضي تتضمن رؤيته للمرحلة الانتقالية وتشكيل هيئة حكم انتقالي كاملة الصلاحيات التنفيذية في حين سلم الوفد الحكومة ورقة مبادئ لا تأتي على ذكر الانتقال السياسي.

طفل لاجئ مكتوب على صدره لا ماء لا طعام خلال مظاهرة للاجئين العالقين على الحدود اليونانية ـ المقدونية (أ ب)

### رودسكوي يعتبر تجاهل الجيش الأميركي غير مقبول
## خلافات روسية ـ أميركية على مراقبة الهدنة وموسكو تهدد بالرد منفردة على من يخرقها

موسكو ـ رويترز ـ أ.ف.ب: انتقدت موسكو أمس التجاهل الاميركي لطلبها عقد اجتماع عاجل للاتفاق على آلية مراقبة وقف الاعمال القتالية في سورية، مهددة بانها ستتحرك بمفردها.

واعتبر الجيش الروسي موقف الجيش الاميركي في متابعة تطبيق الهدنة «موقفا غير مقبول»، واعلن الجنرال سيرغي رودسكوي المسؤول الكبير في قيادة اركان الجيوش الروسية في بيان ان «الجانب الاميركي اظهر انه غير مستعد للتباحث عمليا في النص» حول متابعة انتهاكات الهدنة التي دخلت حيز التطبيق في 27 فبراير الماضي.

واضاف رودسكوي «من غير المقبول تأخير البدء بتطبيق اجراءات تنص على التحرك في حال حصول انتهاكات لوقف اطلاق النار».

وحذر الجنرال ان اعتبارا من اليوم الموافق 22 مارس «ستتابع روسيا بشكل احادي الجانب قواعد تطبيق (الهدنة) في حال غياب رد من الجانب الاميركي».

وتابع «نؤكد اننا لن نستخدم قواتنا المسلحة الا بعد الحصول على ادلة بحصول انتهاكات منهجية من قبل مجموعات مسلحة».

وقالت وزارة الدفاع الروسية في بيان «المزيد من التأخير في تنفيذ القواعد المتفق عليها للرد على انتهاك نظام وقف إطلاق النار في سورية غير مقبول. سكان مسالمون يموتون كل يوم هناك نتيجة لأعمال استفزازية وقصف»، وقالت إن اجتماع الوفدين الروسي والأمريكي يمكن أن يعقد في موسكو أو أي مكان آخر.

## الجامعة العربية ترفض الدعوات الانفصالية الكردية شمال سورية

القاهرة ـ أ.ف.ب: أعلنت الجامعة العربية رفضها اعلان الاكراد نظاما فيدراليا في المناطق التي يسيطرون عليها في شمال سورية، مشددة على ان «وحدة الاراضي السورية» ركن مهم للاستقرار في المنطقة.

وقال نائب الامين العام للجامعة العربية السفير احمد بن حلي في تصريحات للصحافيين أمس إن «الجامعة العربية ترفض مثل هذه الدعوات الانفصالية التي تمس وحدة سورية».

واضاف ان جزءا من الأكراد أنفسهم رفضوا مثل هذه الدعوات قائلا إن «مبدأ الجامعة العربية فيما يتعلق بالشأن السوري يقوم على ان وحدة سورية وسلامتها الاقليمية من ثوابت الجامعة العربية».

واكد بن حلي ان الجامعة العربية ترى ان «الدعوات الخاصة سواء من اطراف سورية او غير سورية بخصوص وحدة سورية وسلامتها الاقليمية امر مرفوض»، واشار الى ان «سورية الموحدة هي ركن أساسي بالنسبة للأمن والاستقرار في المنطقة».

ورغم أن عضوية سورية معلقة في الجامعة العربية ويظل مقعدها شاغرا، الا ان بن حلي اكد ان «الجامعة العربية ترى ان سورية هي دولة مهمة بالنسبة للنظام الإقليمي العربي الذي تمثله الجامعة العربية».

وشدد بن حلي على ضرورة أن يتوافق السوريون على استحقاقات المرحلة الانتقالية سواء ما يتعلق بالانتخابات أو الدستور.

وتابع «بعد إتمام هذه المرحلة واتفاق السوريين بمختلف مكوناتهم، فإن السوريين يرون وقتها ما يرونه من تنظيم لوضع سياسي هم أصحاب الحق الأصيل فيه».

تقرير إخباري

# حافلات الخوف من بيروت إلى معاقل «داعش» في سورية

بيروت ـ أ.ف.پ: «الرقة، الرقة، منبج»، يصرخ احد السائقين منتظرا ان يصعد الى حافلته في محطة شارل حلو في بيروت ركاب يقصدون معاقل تنظيم داعش في سورية، في رحلة طويلة مثقلة بالخوف والخطر.

وتتوقف عشرات الحافلات التي تقوم برحلات بين بيروت ومناطق لبنانية مختلفة او بين بيروت ودمشق ومحافظات سورية اخرى، في المكان. ويمتنع الركاب القلائل المتجهون الى مناطق سيطرة التنظيم عن الكلام، فيما يلتزم السائقون الحذر الشديد.

ويطلب احدهم ألا تظهر لوحة تسجيل حافلته السورية في الصور التي تلتقطها «فرانس برس». ويقول رافضا الكشف عن اسمه «نحن نقوم برحلة خطيرة، وهؤلاء (عناصر تنظيم الدولة الاسلامية) خطيرون، ومن الممكن ان يتعرفوا على الحافلة من أي تفصيل فيها».

ويروي ابو علي السائق الاربعيني الذي بدأ بالعمل على خط بيروت ـ منبج في محافظة حلب في شمال سورية قبل وقت قصير من اندلاع النزاع السوري منذ أكثر من خمس سنوات، انه يحرص مع ركابه على الالتزام بقوانين داعش قبل دخول مناطقه.

ويقول وهو يقف الى جانب غرفة زجاجية في المحطة كتب عليها «الرقة ـ منبج ـ الباب» ندخن من هنا حتى نقترب من اول حاجز لداعش «على طريق الضمير ـ تدمر في وسط سورية» عندها، يرمي الجميع السجائر وعلب الدخان ونرش العطر في الحافلة.

ويتابع ابو علي، وتعابير الخوف واضحة على وجهه، «الدخان ممنوع. وان وجد احد عناصر التنظيم شخصا يحمل معه سجائر، ينزله ويجلده على الطريق، ويقول جواد، وهو سائق آخر استخدم ايضا اسما مستعارا، ان عناصر التنظيم «يقومون احيانا بشم الايدي للتأكد».

قبل بدء الحرب، كانت الحافلات المتجهة الى سورية كثيرة وتعج بالركاب. لكن منذ بدء توسع التنظيم المتطرف قبل ثلاث سنوات في شمال وشمال شرق سورية، يكتفي السائقون السوريون برحلتين اسبوعيا ذهابا وايابا من بيروت الى معاقل داعش مرورا بمناطق اخرى.

ولا يملك هؤلاء مصدر رزق آخر، ويتحدرون بمعظمهم من مناطق يسيطر عليها التنظيم ولا تزال عائلاتهم تقيم فيها. واحيانا لا يتعدى عدد ركاب الحافلة ثلاثة، يقومون بالرحلة لتفقد ذويهم، بحسب ما يقول السائقون.

وقبل الوصول الى اول حاجز للتنظيم، تقوم النساء بإخراج براقعهن من حقائبهن، «ويغطين بها رؤوسهن حتى الركبتين»، بحسب ابو علي.

ويعمل الرجال على طي سراويلهم لتتناسب مع اللباس الذي يفرضه التنظيم المتطرف، بحسب محمد، وهو سائق آخر.

وينقل السائقون معهم ايضا «امانات» يرسلها السوريون في لبنان الى ذويهم، وتتضمن مواد غذائية وألبسة وأدوية ومبالغ مالية. ويقول محمد «يرسلون معنا قهوة ونسكافيه وألعابا وألبسة للاطفال».

ويوضح أبو علي «يرسلون السكر ايضا، فسعر كيس السكر في منبج يصل الى 800 ليرة سورية، فيما كان قبل الحرب 25 ليرة»، لكن بعض المواد يحظر نقلها. ويقول ابو علي «المرتديلا مثلا ممنوعة منعا قاطعا، فهي بالنسبة اليهم ذبح غير شرعي وان كتب عليها حلال».

ويقول جواد «كانت شركتنا تقل اشوريين وسريانا واكرادا ومسيحيين. اما اليوم فهؤلاء جميعهم ممنوعون من ركوب الحافلات»، في المحطة، يقف مروان زورو وهو عامل كردي، مع زوجته الى جانب حقيبتي سفر، في انتظار سيارة تاكسي تقلهما الى دمشق. ويضيف «قبل الاحداث، كنا نذهب الى القامشلي بالباصات وسيارات الاجرة، اما الآن فأصبحنا مضطرين للسفر بالطائرة من الشام».

ويضيف زورو ان المشكلة ان داعش «لا يحارب سوى الاكراد، ولذلك لم نعد نأخذ الحافلات فالركاب يخافون على حياتهم»، ولا تقتصر صعوبات الرحلة على الخوف الذي تثيره حواجز التنظيم المتطرف، اذ يطول انتظار الحافلات على حواجز اخرى تابعة للنظام السوري.

ويقول ابو علي «قبل الاحداث، كانت الطريق بين بيروت ومنبج تتطلب بين اربع وست ساعات، اما اليوم فرحلتنا تطول حتى 24 ساعة.. ننطلق من الساعة السابعة مساء ولا نصل قبل الساعة السابعة مساء من اليوم التالي»، ويوضح محمد «قبل الحرب لم يكن احد يوقفنا، او يسألنا شيئا او حتى يطلب هويتنا، اما اليوم فلا نمر على حاجز دون ان يدققوا بهوياتنا»، ويضيف «احيانا كثيرة يطلب عنصر من الجيش من كل راكب ان يدفع له ألفا او ألفي ليرة».

وتنطلق الحافلات من بيروت لتصل الى دمشق ومنها الى الضمير، ثم تدخل مناطق سيطرة داعش، فمدينة تدمر الاثرية الى السخنة، لتتابع الى الرصافة في محافظة الرقة، ومنها ما يكمل شمالا الى مدينة الرقة او يتابع غربا الى مسكنة ثم منبج والباب في حلب.

ويقول ابو علي «لا يسمح لنا حاجز النظام بالمرور عندما تكون هناك اشتباكات، ونضطر احيانا لتمضية يوم وليلة او حتى يومين على الطريق حتى تنتهي فنكمل طريقنا».

وجوه

## غوغل يحتفي بذكرى ميلاد نزار قباني الـ 93

اطل محرك البحث العالمي «غوغل» على متابعيه أمس بصور للشاعر السوري الراحل نزار قباني احتفالا بالذكرى الـ 93 لميلاده.

وغير غوغل أيقونته الرئيسية ونشر عبرها عدة صور للشاعر الكبير.

واحدى هذه الرسومات تصور قباني وهو يحمل كتابا ومحاط بالعصافير. وصورة اخرى ترسم قباني وهو يقرأ في باحة بيت قديم قرب نافورة اشتهرت بها البيوت الدمشقية. ونشر المحرك صورة ثالثة لقباني جالسا وراء مكتبه.

يعرف قباني بشاعر الحب والمرأة، وولد في 21 مارس بدمشق عام 1923، من أسرة دمشقية عربية عريقة، وكان جده أبو خليل القباني رائد المسرح العربي.

التحق بكلية الحقوق بالجامعة السورية وتخرج فيها عام 1944، عمل فور تخرجه بالسلك الديبلوماسي بوزارة الخارجية السورية، وبقي حتى استقال في 1966. وبدأ نزار بكتابة الشعر في عمر مبكر، وكان عمره 16 سنة حين أصدر أول دواوينه بعنوان «قالت لي السمراء»، وكتب بعدها على مدار خمسين عاما 35 ديوانا من الشعر تنوعت بين الحب والسياسة.

وتوفي قباني في لندن في 30 ابريل 1998، عن عمر يناهز 75 عاما، ودفن في مقبرة باب الصغير في دمشق.

### بعد أكثر من 800 غارة جوية روسية
## «داعش» يستقدم مقاتلين من الرقة ويصد هجوماً للنظام في تدمر

عواصم ـ وكالات: قتل 26 عنصرا على الاقل من قوات النظام السوري أمس في هجوم ضد تنظيم داعش غرب مدينة تدمر الاثرية في محافظة حمص، وفق ما افاد المرصد السوري لحقوق الانسان.

ونقلت فرانس برس عن المرصد ان التنظيم «صد هجوما لقوات النظام السوري كانت تحاول التقدم على بعد أربعة كيلومترات غرب مدينة تدمر، وقتل 26 عنصرا منهم على الاقل».

وأضاف «فوج مغاوير البحر الذي شن الهجوم عبارة عن قوات رديفة لقوات النظام السوري، ولعبت دورا أساسيا في معارك ريف اللاذقية الشمالي».

وأشار إلى انه بالرغم من الغارات الروسية الداعمة فإن «قوات النظام السوري تتقدم ببطء في المنطقة المحيطة بتدمر التي تم استهدافها من بدء الشهر الجاري بحوالي 800 ضربة جوية».

وبدأ الجيش السوري معركة استعادة تدمر قبل أسبوعين بغطاء جوي روسي.

وتعد هذه العملية، «معركة حاسمة لقوات النظام، كونها تفتح الطريق أمامها لاستعادة منطقة البادية وصولا الى الحدود السورية العراقية شرقا».

وتحسبا لهذه المعركة، استقدم تنظيم «داعش» عشرات المسلحين من معقله الرقة إلى مدينة تدمر، للمشاركة فيها.

وقال المرصد السوري ان الاشتباكات بين الطرفين استمرت قرب تدمر في منطقة أم شرشوح بريف حمص الشمالي، فيما جددت القوات الحكومية استهداف مناطق في مدينة تلبيسة وقرية الغنطو بالقذائف، وأمطرت الطائرات الروسية المنطقة بالضربات الجوية.

وفي ريف حلب الشمالي، أفاد المرصد بقصف قوات النظام عدة أماكن في منطقة عندان، كما سمعت دوي انفجارات في الطريق الواصل بين منطقة منبج وجسر قره قوزاق.

ومن جهة أخرى، تستمر الاشتباكات بين القوات الحكومية بدعم روسي من جهة، وعدة فصائل معارضة من جهة أخرى، قرب جبل القلعة وعين البيضا وقرية عين السود، بريف اللاذقية الشمالي.